

نصوص الإماء الاختباري للصف السادس

الدرس الثالث

وُلِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً، وَقَدْ اتَّصَفَ ابْنُ الْخَطَّابِ - قَبْلَ إِسْلَامِهِ - بِالْبَأْسِ وَالشَّدَّةِ، وَأَوْقَعَ الْأَذَى فِي الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو لَهُ بِالْهِدَايَةِ.

سَمِعَ عُمَرُ أَمْرَ إِسْلَامِ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنَةَ الْخَطَّابِ وَزَوْجِهَا، فَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتَيْهِمَا ؛ لِيرُدَّهَا عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَطَمَهَا ؛ بِسَبَبِ إِسْلَامِهَا، وَلَكِنَّهُ مَا لَبِثَ أَنْ نَدِمَ وَأَشْفَقَ عَلَيْهَا، وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ بَعْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ .
لُقِّبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْفَارُوقِ ، وَقَدْ وَتَمَيَّرَتْ فِتْرَةٌ خِلَافَتِهِ بِالْعَدْلِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا بْنَ الْخَطَّابِ .

الدرس السادس

يَزْخَرُ تَرَاتُبُ الْعَرَبِيِّ بِصَفَحَاتٍ نَاصِعَةٍ، سَطَّرَتْهَا الْمَرْأَةُ، فَقَدْ تَمَتَّعَتِ الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ غَيْرِ قَلِيلٍ مِنَ الْحُرِّيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ، فَكَانَتْ فِي مَسْأَلَةِ الزَّوْاجِ الْمَرْجِعَ الْأَخِيرَ، وَلَهَا الْحَقُّ فِي الْقَبُولِ وَالرَّفْضِ .

وَمِثَالُ ذَلِكَ تَمَاضِرُ بِنَةُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْمُلقَّبَةُ بِالْخَنَسَاءِ الَّتِي رَفَضَتْ ابْنَ الصَّمَّةِ عِنْدَمَا خَطَبَهَا، وَهِنْدُ بِنَةُ عُتْبَةَ الَّتِي اشْتَرَطَتْ عَلَى أَبِيهَا عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ أَلَّا يُزَوِّجَهَا رَجُلًا حَتَّى يُعْرَضَ عَلَيْهَا، وَفِي أَحْيَانٍ أُخْرَى كَانَتْ تَقْبَلُ بِإِبْدَاءِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَيْهَا رَأْيَهُ فِيهَا ، وَلَمْ يَسْتَكْرِ الْعُرْفُ الْاجْتِمَاعِي ذَلِكَ، وَمِثَالُهُ اخْتِيَارُ خَدِيجَةَ بِنَةَ خُوَيْلِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الدرس التاسع

قُرِعَ الجَرَسُ ، لَكِنَّ التَّلَامِيذَ أَسْرَعُوا نَحْوَ مَشَارِبِ المَاءِ قَبْلَ الاصْطِفَافِ ، الأَمْرُ الَّذِي أَدَّى إِلَى
الازدحامِ ، قَالَ لَهُمُ المَعْلَمُ عَمْرُو: إِنَّ هَذَا التَّرَاحِمَ يُعْطَلُ العَمَلُ، وَيُضَيِّعُ الوَقْتَ ، يَجِبُ أَنْ تُنْظَمُوا أَنْفُسَكُمْ،
فَتَقَفُوا وَاحِدًا تَلَوَ الآخِرَ .

عَمِلَ التَّلَامِيذُ بِنَصِيحَةِ مَعْلَمِهِمْ فَقَضُوا مَا أَرَادُوا بِسُهولةٍ وَيُسْرٍ .

كَانَ مُدِيرُ المَدْرَسَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُرَاقِبُ المَشْهَدَ عَن كَثْبٍ ، فَشَكَرَ المَعْلَمَ عَمْرًا وَأَثْنَى عَلَى الطَّالِبِينَ دَاوِدَ
وَطَهَ اللَّذِينَ تَطَوَّعَا لِتَنْظِيفِ سَاحَةِ المَدْرَسَةِ .